

أعبد يوم وصله تاريخ لصدغه من نفسه يصيح  
والجوع تديره لا يسوع كما حل العقرب المرائخ  
نضك من تشيب عاشقه عن لولو لنظم شبيه  
فلا يزال مظهر النية بترتبه أو بذكر نية  
لغرض الذات كن مشهورا ولا تبت لها ذل محترزا  
والدبر محلا في ما يغفل من ما طلبته فأعوزك  
تقدت في الطير في الشرق والريح ذارت دورة الرقيق  
تظل العين ويريق للكر في رقص وفي نصفين  
والزهر المورقة عن ألم بضمها طورا وطورا في فتح  
غبيها فديرة وضع كنها من الرموع تطغى  
لكنها من الدخول تطغى ص ص ص ص ص  
والرؤى في شمسها يمشى والسحب بالقرب لها تمشى  
فكلها دار عين الممشى عليه جارت وجهه برش  
صحو وغيره في الربا يشركا يقطعان اليوم ضحكا وكما  
إذا الحبوب اقتلعت في بي حتى إذا عادت شمسها ضحا  
صار الأضواء في خلق وجوده ورميت الأضواء بالفلذ  
فالفصل خلقه جده المسمى كاصبع تشير بالنعوذ  
ساعدا على المراح ولا نبال والعاس لا تحفل هم بيال  
أو استراق في مكان خال لا تعلم المين بالمشال  
وأنما يعلمه من يغفره إذا رجعت زاد ما تستغفره  
ولو يقين عمر الكرملة ما عند عفوانه ذنب يكبره  
لست أرى محلا في مذهب أهلا لك النفس بغير موجب  
أما المرء عينا ولم نجيب والكلبي الهما إذا لم اشرب  
ما كان من ذري ومن يقيني نزلتم في فرق الزريق  
من دم الكرم ما عني في غيبى به نفس امرئ صديق

فقلت

فقلت خل عنك بالخليل فليس لي ميل إلى الشمول  
خطي من الأطراب اسخط وما أبت الكور من خطي  
لذلك أصبحت منيع الحنايب العادل الكاسل في المنايب  
استي كويس المدح وهو غير واسأل المسالك وهو هيب  
داب الوزير هكذا ودا في ومحب نهاية الأعجاب  
مدامنا الخلال الأجرام تدفق وبها عقولها الإنام  
قد عاد وجه الدين وهو بربر بغيره المفقول بتعد  
فرد وفيه جمع الحمايد كره في الوري من وليدنا هيد  
أروغ لا يحسن أن لا يحسننا ونعم نبيل غايات المني  
إذا أري اعدام معتقيه من معتننه الهد مشتريه  
سأله شريكه في نعمته أعانه الله على وكسرتيه  
ذرا كره أخا لمة حدقه جري من الخود على طرفه  
من يكنز الأموال في الوهاب

تجاوز الغضيل إلى الغضول الألق تزيدي في العقول  
والأراح ما رقت من الغضى ولا لها الله يحيى محطه  
ندوم مولانا الأجل الصاحب والناسك الفاروق للمتاب  
واسمع الثناء وهو بطرب مواصبا تعداد مالي شعب  
الشرب من سلافة الأداب تشاب المصحوب والأصحاب  
ماخلص اللسان الأعداء وتنتهى بكاسها الكرام  
وعاد للملك النظارة الأكسر فقل عن شكور الوري ونشكر  
فلم يجد له نظيرا واجد أما الوري في واحد فواجد  
ومقد مر عيني من أريجينا فقر الفقا اليم معاد الفنى  
حبه للمال إذا يقنيه يأخذه منه بما يقنيه  
يقول قاض محب من شيمه ابن من يوسع غطره صحتهم  
حقيقة بالهدى العتسفة خليقة مدح ذي الخليقة  
وبدخرا لثنا للأعقاب

سان  
يين

سان  
بر من